دولة ليبيا
وزارة التعليم
مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

# التربية الإسلامية

## للصف التاسع

### من مرحلة التعليم الأساسي

## الاسبوع الثاني

**المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور**

**العام الدراسي 1441 / 1442 هجري**
**2020 / 2021 ميلادي**

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

**تَعْرِيفٌ :**

يُوَجِّهُ الرَّسُولُ الكَرِيمُ ﷺ أَصْحَابَهُ وَمَنْ بَعْدَهُم أُمَّتَهُ إِلَى طَلَبِ الْعِلْمِ ، وَذَلِكَ بِاتِّبَاعِ أَسَالِيبَ تَعْلِيمِيَّةٍ لَهَا أَثَرُهَا فِي الْمُتَلَقِّي ، مِنْ بَيْنِهَا طَرْحُ الأَسْئِلَةِ، بِقَصْدِ تَشْوِيقِ السَّامِعِينَ وَشَدِّ انْتِبَاهِهِمْ ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يُجِيبُهُمْ عَلَيْهَا بِمَا يُحَقِّقُ الأَهْدَافَ الْمَطْلُوبَةَ ، وَهِيَ تَرْسِيخُ مَبَادِئِ الدِّينِ فِي الأَذْهَانِ ، وَتَطْبِيقُ أَوَامِرِ اللهِ وَاجْتِنَابُ نَوَاهِيهِ وَفِي مُقَدِّمَتِهَا الْكَبَائِرُ .

الْحَدِيثُ الأَوَّلُ

# أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

( أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ ؟ ثَلاَثًا . قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَّكِئًا ، فَقَالَ : أَلاَ وَقَوْلُ الزُّورِ ، قَالَ : فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا : لَيْتَهُ سَكَتَ ) .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

**مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ :**

| | |
|---|---|
| أُنَبِّئُكُمْ : | أُخْبِرُكُمْ وَأُعْلِمُكُمْ . |
| أَكْبَرُ الكَبَائِرِ: | أَعْظَمُ الذُّنُوبِ الَّتِي تَجْلِبُ غَضَبَ اللهِ وَتُوجِبُ عُقُوبَتَهُ . |
| الإِشْرَاكُ بِاللهِ : | أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا أَوْ شَرِيكًا . |
| عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ: | عِصْيَانُهُمَا وَالإِسَاءَةُ إِلَيْهِمَا . |
| الزُّورُ: | الْكَذِبُ . |



جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

## الْمَعْنَى الإِجْمَالِي :

### 1. التَّوحيدُ أَسَاسُ العِبَادَةِ :

جَاءَ الإِسْلَامُ لتَّخْلِيصِ العُقُولِ من بَرَاثِنِ الشِّرْكِ وَالجَاهِلِيَّةِ التـــي كَانَتْ تُسَيطِرُ عَلَـى عَقْلِ الإِنْسَانِ ، فَقَد كَانَ يَخْضَعُ لِعِبَادَةِ الأَصْنَامِ وَالأَحْجَارِ وَالكَوَاكِبِ ، وَيَنْسِبُ إِليهَا التَّأثِيرَ وَالتَّعْظِيمَ من دونِ اللّه الَّذي خَلَقَ الإِنْسـانَ ، وكَرَّمَهُ وَرَفَعَ قَدْرَهُ ، لِذَلِكَ كَانَ هَذَا الاعْتِقَادُ أَعْظَمَ ذَنْبٍ لا يَغْفِـــرُهُ اللّهُ سُبْحَانَهُ ، وَيُوجِبُ عُقُوبَتَهُ وَيُحْبِطُ عَمَلَ صَاحِبِهَا .

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا ﴾

( النساء . 116 )

فَلْيَحْذَرِ المُسْلِمُ كُلَّ مَظَاهِرِ الشِّرْكِ وَالوَثَنِيَّةِ، مِـــــثْلَ تَقْدِيسِ الأَحْيَاءِ مِنَ الخَلْقِ كَالأَبْطَالِ وَالقَادَةِ وَالزُّعَمَاءِ ، وَلا يَفْتَتِنُ بِهِم وَلا بِسِيرَتِهِم ، وَلا تَعْظِـــيمِ الأَمْوَاتِ وَالصَّالِحِينَ ، بِطَلَبِ الحَاجَاتِ مِنْهُم ، وَإِقَامَةِ المُنَاسَبَاتِ لَهُم .

### 2. بِرُّ الوَالِدَينِ وَطَاعَتُهُما من طَاعَةِ اللّه ، وَعِصْيَانُهُما من أَكْبَرِ الآثَامِ :

الحَدِيثُ النَّبَوِيُّ الشَّرِيفُ يُنَبِّهُ العُقُـــولَ إِلى وَاجِبِ الوَفَاءِ لأَصْحَابِ الفَضْلِ ، وَلا شَكَّ أَنَّ أَقْرَبَهُم إِلى العَبْدِ الوَالِدَانِ ، وَلِذَلِكَ جَعَلَ طَاعَتَهُما من طَاعَةِ اللّه ، يُـــثَابُ عَلَيهَا، وَيَنَالُ رِضَا اللّه تَعَالَى ، وَيَسْعَدُ بِذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ .

أَمَّا عِصْيَانُهُما وَالإِسَاءَةُ إِلَيْهِما ، وَلَو بِأَتْفَهِ تَصَرُّفٍ ، فَهُوَ عِنْدَ اللّه جَرِيرَةٌ عَظِيمَةٌ، تَجْلِبُ غَضَبَ اللّه وَعُقُوبَتَهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، فَحَذَّرَ مِنْ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ ، لِعِظَـــيمِ قَدْرِ الوَالِدَيْنِ فِي الإِسْلَامِ .

قَالَ النَّبِـــي ﷺ لِمَنْ سَـأَلَه : يَا رَسُـولَ اللّه ! مَنْ أَحَـــقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِـــي ؟



جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

قَالَ: " أُمُّكَ " . قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : " أُمُّكَ " . قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : " أُمُّكَ " . قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : " ثُمَّ أَبُوكَ " . متفق عليه .

فَفِي بِرِّ الوَالِدَيْنِ اعْتِرَافٌ بِفَضْلِ اللَّهِ الَّذي سَخَّرَهُما لإِنْجَابِهِ وَالعِنَايَةِ بِهِ ، وَطَاعَتُهُما وَالإِحْسَانُ إِلَيْهِما مَرْضَاةٌ للَّهِ، وَوَفَاءٌ لَهُما .

﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿23﴾ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴾

( 23 - 24 . الإسراء )

### 3. قَوْلُ الحَقِّ وَالبُعْدُ عَنِ الْكَذِبِ من أَهَمِّ صِفَاتِ المؤْمِنِينَ :

حَذَّرَ الرَّسُولُ ﷺ من الكَذِبِ وَالبُهْتَانِ الَّذي يَهْدِمُ شَخْصِيَّةَ الإِنْسَانِ ، وَيَكُونُ سَبَبًا في ضَيَاعِ الحُقُوقِ ، خُصُوصًا شَهَادَةَ الزُّورِ في المَوَاقِفِ الَّتي تُطْلَبُ فِيهَا الشَّهَادَةُ عِنْدَ الخُصُومَةِ وَفِي قَاعَاتِ المَحَاكِمِ ، فَالمُسْلِمُ شُجَاعٌ ، لا يَقُولُ إِلا الحَقَّ ، وَلا يَخْشَى فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لائِمٍ .

وَشَهَادَةُ الزُّورِ تَتَسَبَّبُ في تَضْيِيعِ الحُقُوقِ، وَتَفْكِيكِ الرَّوَابِطِ وَالعَلاقَاتِ بَينَ النَّاسِ، وَتَخَلُّفِ الجَمَاعَةِ المُسْلِمَةِ الَّتي يَحْرِصُ الإِسْلامُ عَلَى قُوَّتِهَا وَتَمَاسُكِهَا ، وَهَذا يُؤَدِّي إِلَى غَضَبِ اللَّهِ ؛ لأَنَّه تَعَالَى لا يَغْفِرُ لِلْعَبْدِ مَا تَعَلَّقَ بِحَقِّ غَيْرِهِ، إِلاَّ أَنْ يَعْفُوَ صَاحِبُ الحَقِّ .

لِهَذَا أَكَّدَ الرَّسُولُ ﷺ عَلَى التَّحْذِيرِ مِنهُ ثَلاثًا ، حَتَّى أَشْفَقَ عَلَيْهِ الصَّحَابَةُ ، وَتَمَنَّوْا سُكُوتَهُ.

﴿ فَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ وَٱجْتَنِبُوا۟ قَوْلَ ٱلزُّورِ ﴾

( 30 . الحج )



جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

## مَا يَرْشُدُ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ مِنْ تَوْجِيهَاتٍ :

1. حِرْصُ الرَّسُولِ ﷺ عَلَى تَعْلِيمِ الصَّحَابَةِ أُمُورَ دِينِهِم .
2. اسْتِعْدَادُ الصَّحَابَةِ وَسُرْعَةُ اسْتِجَابَتِهِم دَلِيلٌ عَلَى قُوَّةِ إِيمَانِهِم ، وَقُدْرَتِهِم على الاسْتِيعَابِ وَالعَمَلِ بِما جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ .
3. على المُسْلِمِ تَجَنُّبُ كُلِّ مَظَاهِرِ الشِّرْكِ فِي القَوْلِ وَالعَمَلِ .
4. بِرُّ الوَالِدَيْنِ وَطَاعَتُهُما وَاجِبٌ دِينِيٌّ وَعَمَلٌ أَخْلَاقِيٌّ .
5. حُقُوقُ المُسْلِمِ لا يَجُوزُ المَسَاسُ بِهَا أَوْ تَضْيِيعُهَا .
6. شَفَقَةُ الصَّحَابَةِ وَاحْتِرَامُهُم لِلنَّبِيِّ الكَرِيمِ ﷺ دَرْسٌ وَمَثَلٌ لِطَالِبِ العِلْمِ فِي احْتِرَامِ أَصْحَابِ العِلْمِ وَالفَضْلِ .

### مِن الأَذْكَارِ النَّبَوِيَّة :

**مَا يُقَالُ** إِذَا حَدَثَ لِلْمُسْلِمِ كَرْبٌ أَوْ شِدَّةٌ :

( لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمُ ) .

صحيح البخاري ( ح . 6345 ) ، وصحيح مسلم ( ح . 2730 )

**أَضِفْ** إِلَى مَعْلُومَاتِك :

وُلِدَ ﷺ عَامَ الْفِيلِ صَبِيحَةَ يَومِ الاثْنَيْنِ 12 من رَبِيعٍ الأَوَّلِ عام 571 م ، بِمَكَّةَ المُكَرَّمَةِ ، وبَقِيَ فِيهَا قُرابَةَ 53 سَنَةً ، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وتُوُفِّيَ فِيهَا وعُمْرُه 63 سَنَةً .



جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا